



كلمة الجمهورية اليمنية

Republic of Yemen

أمام الدورة الخامسة

لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة

الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

18-22 نوفمبر 2024

يلقيها سعادة السفير عبدالله علي فضل السعدي

المندوب الدائم- نيويورك

*يرجى المراجعة حال الالقاء.

السيد السفير سيدي محمد لغظف المندوب الدائم لموريتانيا الشقيقة رئيس المؤتمر،
السيدات والسادة ،،

1. أود أن أهنئكم السيد الرئيس ونهنئ موريتانيا الشقيقة على انتخابكم رئيساً لهذا المؤتمر في دورته الخامسة، ومؤكدين على تعاوننا ودعمنا الكامل لكم ومتمنين أن تكفل أعمال المؤتمر بالتوفيق والنجاح. كما أشكر دولة ليبيا الشقيقة على رئاستها الناجحة للدورة السابقة للمؤتمر ونثمن النتائج التي تم التوصل إليها خلال الدورات السابقة. ونرحب بالسيدة إيزومي ناكاميتسو وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح في هذه الدورة ونرحب بمشاركة روسيا وبريطانيا الدولتين الوديعتين للمعاهدة والصين فرنسا وكذا بممثلي المنظمات الدولية المشاركة بصفة مراقب، والشكر موصول للأمانة العامة على الجهود المبذولة لانجاح أعمال المؤتمر .

2. يأتي انعقاد هذه الدورة في ظل ظروف دولية جيوسياسية بالغة التعقيد والخطورة على المستويات كافة في منطقة الشرق الأوسط. إن حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة منذ أكثر من عام وكذا الضفة الغربية وتوسعها لتشمل لبنان يمثل تهديداً خطيراً للسلم والامن الإقليمي والدولي، وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الانساني. وفي هذا الاطار، ندين بأشد العبارات العدوان الاسرائيلي على مدينة الحديدة الخاضعة للمليشيات الحوثية، باعتباره انتهاكاً لسيادة الأراضي اليمنية، ومخالفة صريحة لكافة القوانين، والأعراف الدولية. وندعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته من أجل حماية الامن والسلم الدوليين، وتجنيب شعوب المنطقة، المزيد من الويلات، والمآسي.

3. كما ندين الجمهورية اليمنية و بأشد العبارات العدوان الاسرائيلي الغاشم والمستمر على غزة والضفة الغربية وعلى لبنان و ما اسفر عنه من تدمير للبنية التحتية واستهداف للمدنيين العزل خاصة النساء والأطفال بدون تمييز وكذا قطع الماء والكهرباء والغذاء وهو ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقانون حقوق

الانسان الدولي والقانون الانساني الدولي وكل الأعراف والمواثيق الدولية و الاخلاقية. وتجدد الجمهورية اليمنية الدعوة الى الوقف الفوري لإطلاق النار والسماح بدخول المساعدات الانسانية دون عراقيل أو قيود وحماية المدنيين والبنية التحتية ووقف التهجير القسري للفلسطينيين خارج قطاع غزة.

4. إن هذه الصراعات التي تغطي المنطقة وزيادة حدتها ومستوى انتشارها، بالإضافة الى فشل الدورة العاشرة لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار للمرة الثانية على التوالي، هي أمور تؤكد على أن تقديم مقرر الجمعية العامة رقم 546/73 من قبل المجموعة العربية كان خطوة في الاتجاه الصحيح للوصول الى منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط وتجنبيها ويلات الحروب والصراعات، وبما يحقق الامن والاستقرار والازدهار لدولها وشعوبها.

5. إن انعقاد هذا المؤتمر يعد أمراً هاماً لدول المنطقة في سبيل انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الأوسط، لكنه ليس بديلاً عن قرار مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي لعام 1995 الخاص بالشرق الاوسط، والذي أكد على إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وباقي اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط وإنما مكملًا وموازيًا له. ولا بد من مشاركة كل دول منطقة الشرق الأوسط والدول المعنية في هذا المؤتمر ولاسيما إسرائيل التي لاتزال ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وترفض جميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط.

6. نجدد التأكيد على أهمية تعزيز منظومة عدم الانتشار النووي في منطقة الشرق الاوسط، ونطالب إيران بالتوقف عن مواصلة انتهاك ما جاء في خطة العمل الشاملة المشتركة، على اعتبار ان هذه الإجراءات تشكل تهديداً خطيراً لمنظومة عدم الانتشار النووي، ومخالفة صريحة لقرار مجلس الامن الدولي رقم 2231 لعام 2015، لذا ندعو ايران للتعاون الكامل مع جميع طلبات الوكالة، وتمكينها من الحصول على كافة المعلومات والوصول الى جميع المواقع، وبما يؤدي الى بناء

الثقة والتأكد من أن جميع الأنشطة النووية في إيران متماشية بالكامل مع التزاماتها المنصوص عليها في خطة العمل الشاملة المشتركة، كما ندعو إيران الى التصديق على البروتوكول الإضافي وبما يجعل الوكالة قادرة على توسيع مجالات الرصد والتحقق للتأكد من عدم وجود أنشطة نووية غير معلنة مرتبطة بإنتاج اسلحة نووية.

7. السيد الرئيس: نثمن مقترحكم بأن يكون موضوع هذه الدورة هو القيام بجرده حساب وتقييم reflection ماتم انجازه خلال الدورات السابقة ودراسة الخطوات المستقبلية للوصول الى الهدف الذي ننشده جميعاً. فعلى المستوى الاجرائي، حققت الدورات السابقة نتائج ايجابية ساعدت في تأطير عمل المؤتمر تمثلت في اعتماد الاعلان السياسي وقواعد الاجراءات وتشكيل ومجموعة العمل وتحديث آلية عمل المؤتمر. وعلى المستوى الموضوع، ناقشت الدورات السابقة العديد من المواضيع الهامة المتعلقة بالمبادئ والأهداف العامة، الالتزامات والمحظورات المتعلقة بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، والتحقق النووي، والاستخدام السلمي والتعاون التقني وغيرها. وهي مواضيع ماتزال بحاجة الى الكثير من النقاش والدراسة بهدف صياغة صك قانوني لإنشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط.

8. ختاماً، إن أحد أهم ركائز السلام المستدام في منطقة الشرق الأوسط هو جعل هذه المنطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، ووقف التدخل في شؤون الدول الداخلية ودعم الميليشيات الارهابية وتحويل مقدرات وموارد دول المنطقة الى البناء والتنمية المستدامة والعيش المشترك..

9. وفي الأخير، نتطلع الى نجاح أعمال هذه الدورة وخروجها بنتائج إيجابية يمكن البناء عليها في الدورات القادمة للمؤتمر . شكراً السيد الرئيس.